

قوله تعالى: {كنتم خير أمة أخرجت للناس...} ... سماحة الشيخ

العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ها سؤالك الاول بسم الله الرحمن الرحيم يا سيدي اه حديث العربية ضعيفا جدا كان يقودني الى السؤال هذا ليس بالسؤال في الحقيقة الان يعني من سد عليك سؤال ثاني؟ لا يعني كنت اريده مدخلا اه كنت اريده مدخلا. طيب - [00:00:02](#)

اه يعني نحن نريد ان ان اه نكون على بينة من امرنا بشأن موقع العرب العروبة ومن ثم العروبة واللغة العربية في الاسلام يعني حقيقة آا احنا لا ننسى انفسنا لاننا عرب. ولكن هذه السمة وهذه الصفة - [00:00:30](#)

يكسبنا شيء. هذا الشيء يعني ما موقعه في الاسلام هل للعرب؟ نعرف احنا ان الافضلية ليس آا العربيين العازمين الا بالتقوى. بسم الله. ولكن يعني كون القرآن عربي وكون القرآن كلام الله سبحانه وتعالى - [00:00:50](#)

وكون العرب حملوا هذه الرسالة فنريد ان ان يعني حقيقة يوضح لنا اين التداخل والى التعارض اه حتى لا نكون مغالين في التنكر لعروبتنا او لا نكون يعني رافضين كلية اه لما يسمى عربي - [00:01:08](#)

وبالتالي آا فهل نصطدم او لا نصطدم مع الذين يقولون ان انه لا يوجد خلاف ما بين العربية والاسلام باعتبار ان الاسلام اه لا انا باعتبار ان العرب حقيقة ما كان لهم وجود وحضارة وتاريخ الا من خلال الاسلام - [00:01:34](#)

وانه في اقصى حالاتهم وصلوا الى مرحلة الشعوب التي عاشت في رقعة معينة من الارض وتعايشت مع بعضها وافرزت نوع من العلائق وما يسمى حضارة ولم تصل الى مرحلة الامة - [00:01:57](#)

وان الامة فقط اصبحت الامة العربية اصبحت فقط امة عندما دخلت في الاسلام يعني العرب في اقصى حالاتهم التاريخي وصلوا الى مرحلة شعوب وليس امة جاء الاسلام فجعل من العرب امة - [00:02:11](#)

فنحن في الحقيقة حتى نكون على بينة من واهحين في عرائقنا وان شاء الله يعني متتبعين الى هذه الرسول صلى الله عليه وسلم. يجب ان نفهم آا يعني كيف يجب ان يتعامل ما بين العروبة والاسلام - [00:02:30](#)

الذي والله اعلم ان فضل العرب اه يجب ان ليعترف به العالم وللاعتبارات التي ذكرتها انفا ان القرآن نزل بلغتهم وان نبي الاسلام بعث من بينهم فالأعاجم يجب ان يؤمنوا بهذه الحقيقة - [00:02:48](#)

وان شفاء الله عز وجل لإنزال هذا الدستور اذا صح التعبير الاسلامي وهو اللغة العربية ان يكون باللغة العربية لم يكن عبثا وبالتالي صفاؤه تبارك وتعالى لهذا الرسول الذي انزل على قلبه - [00:03:29](#)

هذا القرآن الكريم لم يكن ايضا عبثا كما قال عز وجل مشيرا الى هذه الحقيقة حين قال والله يعلم حيث يجعل رسالته فالعرب ليسوا بحاجة الى ان ذكروا بهذه الحقيقة - [00:04:02](#)

لانهم هم ويؤمنون بها ان لم يؤمنوا بها ايماننا فسيؤمنون بها عصبية قومية لكن عرب بالمقابل يجب ان يتذكروا حقيقة شرعية اخرى وقد اشرت انت اليها انفا لا فضل لعربي على عالمي الا بالتقوى - [00:04:29](#)

ومثله قوله عليه الصلاة والسلام من بطأ به عمله لم يسرع به نسمة اه بعد هذا يجب ان ندرس العرب الذين اثارهم الله عز وجل لينزل القرآن بلغتهم اولا وليبعث - [00:04:57](#)

اه رسولا من انفسهم ثانيا لماذا اختاروا اه هذا الاصطفاة بهذا الانزال للقرآن بلغتهم وبعث الرسول من بينهم اه لانهم اتصفوا باسم

العرب ام كانت لهم صفات تؤهله في هذا الاصطفاء. نحن نقول - [00:05:28](#)

الامر ليس اسما انما مسمى وعلى ذلك فحينما يعرف العربي المسلم هذه الحقيقة وايمانه بها مع ايمانه بما جاء وعليكم السلام ورحمة الله بما جاء في شرع الله عز وجل - [00:05:57](#)

من ان التفاضل عند الله تبارك وتعالى آآ يوم يجمعهم الحساب لا يكون بالجنس وانما يكون بالعمل الصالح انما يتذكر العربي المسلم هذه الحقيقة ولا يضره حين ذاك ايمانه لان للعربي - [00:06:23](#)

الاقدمين هذه المزية وسيكون ذلك اه حضا له على ان يكون مثل العرب الاولين ولا يكتفي بان يحمل مما كانوا عليه اسمهم فقط دون ان يفتدي باطلاعهم واخلاقهم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:06:52](#)

اه فلذلك نحن نعتقد ان العجب المسلمين لا شك انهم كانوا يجمعون في قرارة نفوسهم بين الاعتراف بفضيلة اولئك العرب كجنس ويجمعون الى ذلك الايمان بما جاء في الكتاب الذي انزل بلسان عربي مبين - [00:07:23](#)

واستمر العاجل طيلة هذه القرون يعترفون حتى اليوم بفضل العرب وانا اقول اسفا ان كثيرا من الاعاجم الذين ورثوا اعترافهم بفضل العرب يظنون ان فضل العرب هو باسمهم وليس لاتصافهم - [00:07:57](#)

بالصفات التي اشرنا اليها التي صدت الحكمة الالهية اصطفاءهم لانزال القرآن بلغتهم. وبعث النبي العربي من بينهم هم يظنون ان العرب لا يزالون كذلك ومع الاسف كثير من العرب كما تعلمون جميعا - [00:08:30](#)

اه اصبحوا كابي جهل في زمن الرسول عليه السلام فهم لا يؤمنون بشريعة الاسلام التي انزلها الله عز وجل بلسانهم فهم لا يستفيدون شيئا من هذه المنقبة التي ليؤمن بها الاسلام والمسلمون جميعا - [00:08:54](#)

سواء كانوا عربا او كانوا عجماء فالعرب اذا خرجوا عن الصفات التي كان عليها العرب الاولون فلا يفيدهم انتسابهم للعرب فاذا المسلم جمع بين باعتراف لهذه الفضيلة الجنسية تزيد ارض - [00:09:17](#)

لا كافر وانما كامة وما الى ذلك ان لا يكون اغتبارا بالنسب الذي اصاب القوميين العرب بافتخارهم بعروبتهن ومحاولتهن تفضيل انفسهم على الشعوب الاخرى الى اذ سيصبحونك اليهود الذين نبذوا التوراة وراءهم ظهريا - [00:09:45](#)

ثم مع الاضافة الى ذلك سموا انفسهم بشعب الله المختار فالعرب اذا لم يسلكوا سبيل العرب المسلمين الاولين فلا فائدة من ايمانهم بعروبتهن كما ان العازب اذا ساروا سبيل العرب الاولين - [00:10:25](#)

المتمسكين بفرية رب العالمين بلا شك خير من العرب الذين نبذوا كتاب الله عز وجل وراءهم ظهريا لكن آآ في نفسي تساؤل او ما سمعت انفا في اثناء اعلقك لسؤالك - [00:10:50](#)

انه ليس لا يكون هناك خلاف بين الذين يقولون بالعروبة وبني الاسلام فمن المقصود بهؤلاء حقيقة الان القوميين وبعد ان مسيرة افكارهم على السر اصبحوا يبحثوا عن اه وعاء عن فكر مذهبي معين وقالوا انه - [00:11:17](#)

احنا القوميين خسروا كل معاركهم لان الحقيقة يبحثوا عن تنظير معين لفكرهم من خلال الافكار المستوردة والغريبة عن الامة العربية. خلال من خلال من يومينا واستاز بن اليمين. حاضر حاضر - [00:11:50](#)

هيا مين هون ليكون بس اخذ مذهب جديد. الله يرضى عليك فقالوا لسنا اه بصفتنا عرب الحقيقة تهنا ونحن نبحت عن محتوى عقائدي والا وفضل. بسم الله. ابتعدنا عن الاسلام - [00:12:09](#)

واصبحوا يعترفون الان بالفكر المذهبي هو الفكر العقيدي الذي يجب ان يكون للعرب وانه لا يوجد هناك صدام ما بين العرب والاسلام. بعضهم يذهب يعني بعيدا ويقول ان الاسلام الاسلام هو واحد من مكونات القومية العربية. بمعنى القوة العربية اه مكوناتها اللغة والتاريخ المشترك والالم المشترك - [00:12:34](#)

اللي عايش على رقعة واحدة وودي وما شابه فيعتبروا ان الدين واحد من مكونات اه قومية عربية. طبعا هظول الذين يغالون بالامر انما الان الذين لا يغالون في الامر يقولون ان الامر العقلي - [00:13:01](#)

او الفكر المذهبي او للعرب يجب ان تكون الاسلام باعتبار ان الاسلام والعربا شئ واحد وان حتى العربي النصراني ها؟ يصبح الاسلام

بالنسبة له تاريخا وعقيدة وتراثا واهل مجرى ما شابه - [00:13:19](#)

فبالتالي لا لا تعارض هناك احنا اه صفاتنا مسلمين اه الاسلام بالنسبة لعقيدة وهذه العقيدة يتفرع عنها اجوية لكافة الاسئلة التي يحتاجها الانسان المسلم خلال علاقته مع بيته مع نفسه مع مجتمعه مع الدولة مع نظام الحكم. هناك جواب لكل سؤال - [00:13:34](#) و ما ما تطابق مع هذا الامر سنقبله باعتبار ان الاسلام هو الاصل وان تحت لواء الاسلام ينضوي العربي والاجنبي والاعجمي وما شابه. وما تعارض مع هذا الامر فترفضه هم العكس تماما انهم يقولوا ان الاسلام هو العروب شيه واحد. وان العرب مثلا في كتاب الدولة -

[00:13:56](#)

يقول ان العرب كانوا قبائل وكان عنده العصبية ثم آآ بدأوا يعني يعتاشوا في ارض معينة واستنكفوا عن قضية الترحال وبالتالي نتيجة المكوس في الارض صاروا نوع افتقدوا من النمط العائلي والعشائري والقبري الى - [00:14:21](#) نوع من الشعوب. واخيرا هذه الشعوب لما تعايشت مع الارض واوجدت علاقات بينها وبين بعضها كانوا يتوخوا ان يصبحوا امة لكن ما استطاعوا ان يصبحوا هم حتى جاء الاسلام. فاعطاهم البعد - [00:14:44](#) العقيد ومن خلال تعاملهم مع هذه العقيدة اصبحوا امة فلذلك هم ينظرون على ان الاسلام والعرب شيه واحد وان الاسلام جاء ليضيف الى العروبة هذا البعد الذي كانوا يحتاجونه فاصبح - [00:15:01](#)

تاريخ الاسلام واصبحت العقيدة الاسلامية هي التي كونت الامة العربية الاسلامية اي ماذا يفيدهم هذا انه يعني اه اه الان للحن الجديد للحن الجديد ان العرب الاسلام شيه واحد وبغض النظر يتمسكوا ومارسوا - [00:15:16](#) الاستاذ ما ما رسوله ثمره حضارة وتاريخ وبالتالي يعني اللب والجوهر انه انه نحنا عقيدتنا الاسلام كمسلمين يا اخي وهاذا الاسلام هو التاريخ ليس حفرا على احد. ومن حق الجميع الان ان يجتهدوا في هذا الاسلام وان يأخذوا من الاسلام كما شاؤوا وانه ما في وصاية. من جهة معينة - [00:15:37](#)

آآ عن الاسلام واحنا يا سيدي صحيح انا ما بصلي فهذا مقصر لكن ليس الاسلام هو بس الصلاة وهو تاريخ اسمه تراث الاسلام هو آآ معطيات لان انهل منها وان اخذ منها ما فيها - [00:15:56](#)

وهاي حتى يعني حتى يرحمك الله لكن هذا الاسلام عقيدة فقط نحنا ما نفكر هل رأس الاسلام العقيدة احنا ما ما نعم من يحيي الي بان نعم لكن المطب قد يكون الانسان واقع فيه وغير شاعر. فلما بيتصور انه راح يقع في مطب - [00:16:13](#)

ابي يتصور انه راح ينجوا من المطبخ يا سيدي اذا كان اس الاسلام هو العقيدة العروبة كذلك يتبنون العروبة نعم. نحن نقول عن العروبة التي لم نرى بعد اثارها وانما نسمع شيئا عنها - [00:17:02](#)

هل العروبة هذه عندها عقيدة الان هما يقولون عقيلتهم عن الاسلام اه مستحيل الموضوع عن فكر مذهبي العقيدة كشفوا على انه يجب ان يكون الاسلام هو عقيدته بمعنى انه يعني - [00:17:27](#)

اي نعم حركة ارتفاع جديدة المقصود فيه اهم وقسم الحضارة وليس معه لازم ان النصراني على فئة معينة وهذه الفئة والان هم اه لما فكروا مسلا بالمفهوم الاشتراكي او لما طاحوا اه واحد الحرية اشتراكية - [00:18:10](#)

فلما ارادوا ان يعطوا مدلولهم للاشتراكية ابتدوا يبحثوا مسلا بالاشياء الجاهزة في التطبيق الماكس مثلا اليمين المغزي ثم بعد ذلك تطور في البلدان العربية المختلفة مفاهيم عدة للاشتراكية الجزائر قالوا بليبيا كتبوا للكتاب الاخضر وحاولوا انه يحطوا في مصر عبد الناصر طرح تجربة اشتراكية لكن كلها كانت تستقي - [00:18:40](#)

من من شيه جاهز اللي هو الفكر الماكس اللي الان العرب يعني حتى البعثيين في اخر الاطروحات الهم ابتدوا يضربوا على وثق انه نحنا يا اخي اصطدمنا مع الاسلام وان الاسلام كان يزود دائما هذا العربي بفكر مذهبي. وهو ليس بحاجة الى ان يأتي بفكر مذهبي من

الخارج - [00:19:08](#)

الان قوي العرب بشكل عام وكذلك اللي يخيلني اقول البعثيين ايامه يعني ابتدى معه حقيقة يعني بزودنا بفكر مذهبي وييعطينا يعني كثير من الاجوبة لاسئلتنا نحنا وبالتالي ما في تعارض بيننا وبينه - [00:19:28](#)

إذا ومش بس أنا بستفيد منه كحضارة وكتاريخ وتراث. لأ احنا مسلمين بيقولوا احنا مسلمين النصراني بقول انه قرأنا اكثر من مرة انه يا اخي هاظا الاسلام اصبح مشكل الي انا هاظا التاريخ يشكل الي افرازاات عم بيعطيني مادة هذا المصران - [00:19:52](#)

اما اما المسلم العربي بيقول لا خلاف. العروبة هي عبارة عن مكوناتها اللغة والتاريخ المشترك هو والدين. يعني يضيف الدين كعنصر وليس اساس وهذا الان الطروحة اللي بحكوها قولوا ما في تعارض بينا وبين الاسلام - [00:20:13](#)

يعني والظاهر ابو يحيى عن افراد من الناس. انا بحكي عن مجموعة. عن افراد من الناس ما تكونت عندهم العقيدة التي لا يستغنيون عن الاسلام واسه العقيدة هؤلاء بالسماء ما عرفناهم ولا ولا وجدوا - [00:20:31](#)

اه حينما يريدون ان يتبنوا الاسلام عقيدة معناها نسوا العروبة لان العروبة كلفظ لا يوجد فيها عقيدة. نعم. يوجد فيها شرك ويوجد فيها ظلام وشغافات وتركيات وغنيات فالاسلام هو الذي نزه العرب - [00:21:04](#)

وانقدهم من تلك الوثنيات القديمة التي كانت متمثلة على ظهر بيت الله الحرام الان اذا كان بدهم يدفنوا الاسلام لانه لا يختلف مع العروبة هذا ليس اسلاما ولا يفيدهم شيء - [00:21:26](#)

وعليهم ان يتبنوا الاسلام عقيدة ونظاما ومنهجيا لانه يعني نزل من لغة القرآن ونبي هو من العرب انفسهم. هذه حقيقة كما قلنا كل المسلمين يعترفون بها ولكن لا يتعصبون للاسلام قومية - [00:21:48](#)

وانما يتعصبون للاسلام ديانة وهذا هو الفرق بين العربي المسلم حقا وبين الاعظم المسلم حقا انه يؤمن بهذا الاسلام وهي لا يفرق بين العربي والاعجمي قوميا مختلفة بينهما هؤلاء كعرب لم نجدهم بعد - [00:22:14](#)

لانه انتم بتعرفوا هلا اذا واحد صام فنقول له لماذا تصوم يقول والله الصيام فان ينفع صحة وبدنا الى اخره هو ليس مسلما فاذا لم يتبنى الاسلام كلا عقيدة توحى ناجي من الله هؤلاء ما اظن يعني انا يدخلون في هذه اللي بعضهم بيصلي - [00:22:38](#)

صلوا بيأدوا بعض الشعائر وهم مسلمين يعني مولدا وممارسة. لكن يعني انا حتى في حكم وقلت انه الاستحسان استحسانكم للقوانين الوضعية واعتقادكم جزما على انها نافعة وانها وان تعارض بعضها مرحليا مع الشريعة الاسلامية هم بقولوا انه يا اخي الان تعقدت مشاكل مجتمع بحيث انه ما فينا مرة - [00:23:04](#)

فواحدة انه نطبق شرع رب العالمين. وبالتالي هناك في من قانون الوضعية اللي ممكن لان تسيير امور حياتنا وان كان فيها يعني ننكرها ننكرها لكن الزمن لا الزمن ولا النظام يسمح بان نعدلها او ان نطالب بتعديلها فورا - [00:23:31](#)

فانا جواب منهم كان انه مجرد استحسان هذا القانون الوضعي آآ حقيقة الامر آآ غير جائز. لذلك نقول بارك الله فيك هؤلاء عليهم ان يصلحوا عقيدتهم قبل كل شيء وان يأخذوا عقيدتهم الاسلام - [00:23:50](#)

وما ينبغي لهم ان يذكروا شيء اسمه عروبة لاننا لو سألناه ما هي العروبة ما يستطيعون ان يؤتوا لنا فكرة جامعة مانع وصاحب العروبة ليست تزيينا ولا مذهبا انما هي قومية - [00:24:09](#)

مبلغ قومي حديث تعهد ان هي قوميات على ثلاث قوميات صارت في اوربا. اي نعم. فيعني تفضل بارك الله فيك وهي طبعا على لسانهم انهم قالوا العروبة او الفكر العربي له مكونات منها الدين. اه. هذه نقطة يعني اه خطيرة جدا - [00:24:30](#)

شو هاديك اول الاغرب يوم الدين الذي اسسهم وجعل لهم كيانا ودولة ثم خسر العرب دولتهم حينما خسروا دينهم القومية العرب لو سمحت ما بيعتبروش ان حضارتهم بتبدأ من التاريخ الاسلامي - [00:24:55](#)

الاف السنين ما قبل الاسلام. ايه بس ابو يحيى عم يحكي الزاهرة عنها افراد يتباحث معه. مش عن الجماعات كجماعة عسلخ وابناء دين معين نعم بحكي على اشياء مش حلوة - [00:25:16](#)

طيب هذا سؤال اول اليوم كنا في اجتماع وبعدين وفي موضوع هناك من يقول ان الاصل للاسف في الزواج او في الزوجات التعدد وليس الافراط واستشهدوا يعني الله سبحانه وتعالى ابتداء بالمثل - [00:25:36](#)

كثرة الرباع وانه الاستثناء انه يكون عندك وحدة لانه الاصل هو التعدد ابو الاعلى المولودي جاء يعني اه كتب بهذا الموضوع وان خفتم الا تعدلوا فواحدة. فانا بقول لهم انه طالما الاشتراط الان - [00:26:10](#)

فواحدة فبالتالي الرجوع للاصل فالاصل هو الواحدة وليس التعدد مصطفى ماجد انا شفت هذا السؤال قريبا فهتمت فاجبت بالتالي ان
الاصل هو التعبد. قال للاسف اوصل ايه هذا هو الاصل التعدي - [00:26:27](#)
واحتجت بقوله عليه الصلاة والسلام تزوجوا الولود الودود فاني مباه بكم الامم يوم القيامة الرسول صلى الله عليه وسلم امر بهذا
الامر وعلمه بعله اولاه تعمودية نهضة ان الرسول عليه السلام - [00:26:55](#)
يباهي الامم يوم القيامة لكثرة اتباعه عليه الصلاة والسلام لكن الحوادث الحربية التي وقعت في كثير من القرون وخاصة بالقرن
الاخير الذي نحن فيه وبعض الكبار سنا قد ادركوا بعض الحروب الطاحنة - [00:27:30](#)
في الحرب العالمية الاولى يأخذون من هذا الحديث حكمة وهي ان الامة آانما تكون قوية بكثرة فاذا كان الرسول صلى الله عليه
واله وسلم آان يأمل بان المسلم الزواج بامرأة ولودة - [00:28:04](#)
ويقول فاني مباه بكم الامم يوم القيامة فالمفروض في المسلم ان يسعى خفيفا في حدود استطاعته طبعاً ان يحقق رغبة النبي
الكريم صلى الله عليه واله وسلم اضع الى ذلك - [00:28:36](#)
انه هو بتحقيقه هذه الرغبة النبوية تحقق مصلحة شرعية وهي كثرة سواد الامة الاسلامية وذكرت ليلة اذ حديثا اخرج الامام مسلم
في صحيحه من حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنه - [00:28:58](#)
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عرضت علي الامم فرايت سوادا عظيما في الافق فقلت ما هذا قال هذا موسى وقومه
ثم رأيت صوابا اعظم فقلت ما هذا؟ قالوا هذا - [00:29:26](#)
انت وامك قال عليه السلام ثم عرض علي النبي ومعه الرهط والرهقان والنبي ومعه الرجل والرجلان والنبي وليس معه احد ووقفت
قليلا عند اخر هذا الحديث حيث قال عليه السلام والنبي وليس معه احد - [00:29:55](#)
فذكرت الحاضرين لاننا نأخذ من هذا الحديث لان الدعوة الصالحة لا يكون دليل صلاحها ولا يكون قمة اتباعها جديدا على بطلائها في
ذاتها ذلك لان الانبياء جميعا من اولهم ادم عليه الصلاة والسلام - [00:30:33](#)
الى اخرهم وهو المصطفى صلى الله عليه واله وسلم كلهم اه معصومون من حيث فهمهم للاسلام فهما صحيحا اولاه ثم قم تصومون
في ان يخطئوا طريق الدعوة الى اسلامهم وهم - [00:31:11](#)
اولى الناس بتطبيق المبدأ القرآني ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة قد يكون احد الدعاة في هذا الزمان او فيما قبل
قد يكون صادقا في دعوته ولكن ذلك لا يمكن ان يكون منحرفا - [00:31:38](#)
في جزء من اجزاء دعوته لانه ليس معصوما فالولئك الانبياء وقد يكون ينحرف عن اسلوب الحكمة في الدعوة واحيانا او كثيرا لانه
ليس معصوما فيكون انحرافه الاول والاخر سبب في تنفير الناس - [00:32:04](#)
وعدم تجاوب الناس معه اما النبي الذي قال عليه السلام وليس معه احد وهو معصوم من الناحيتين تماما فلماذا لماذا نعلم ان ذاك
النبي لم يؤمن معه احد قدمه معصوم - [00:32:33](#)
اذا تقول قد تكون العلة احيانا من الداعية وقد تكون علة من المدعو فلا ينبغي اذا ان نتصور اما داعية اتباعه كثيرون فنتخذ هذه
الكثرة دليلا على صدق دعوته والعكس ايضا - [00:32:56](#)
ليس صحيحا او ان يكون الداعية وحيدا فنستدل بذلك على ان دعوته غير صحيحة الشاهد ان هذا الثواب الاعظم الذي رآه الرسول
عليه الصلاة والسلام في المرة الثانية هي سواد امته - [00:33:23](#)
هذا السواد لا شك ولا ريب ان له اسبابا ووسائل لابد من انتقالها لتكثير ثواب الرسول عليه السلام الذي عرض له بطريقة او باخرى
واول هذا السبب هو الافطار من التعدد - [00:33:47](#)
لان المسلم حينما يعدد فسيكثر نشره وبالتالي ما هو تكلم عن مسلم المسلم الذي يقوم بما فرض الله عليه من ماشي قوله تعالى قوا
انفسكم واهليكم نارا اه حينئذ سيقوم هذا المسلم - [00:34:17](#)
هؤلاء الاولاد وبذلك يحقق الغار النبوي التي اشار اليها في الحديث وبالتالي يحقق قوة مادية اجتماعية للامة المسلمة يحاور اليوم

باساليب شتى للوقوف امام هذا الهدف الذي رمى اليه الرسول عليه السلام - [00:34:43](#)

حينما قال تزوج الودود وانا في اعتقادي هأكت بعض الشعوب الاسلامية على ما يسمى بتنظيم النسل او تحديد النسل ما هو الا جسيبي غربية لا يصل الام المسلمة مع الزمن البعيد مع الزمن البعيد - [00:35:14](#)

الى ان تنحط قوتها بالحفاظ عدد افرادها وبذلك يثبت القضاء عليها لقمة سائغة لهؤلاء الكفار الذين يتخذون كل اسلوب سيء للقضاء على هذه الامة تاركا صراحة وصار كان خفيفا باركا باساليب قهرية - [00:35:39](#)

تارة باساليب اه براقعة يعني ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب ومنها معاكسة دعوة الرسول عليه السلام الى تكفير نشره للتزوج به وودوي اما الاية فانصحوا ما طاب لكم من النساء مثنى - [00:36:08](#)

انا ارى ان قوله تعالى مثنى ولم يأمر بالواحدة لان هذا امر واجب اي ان يتزوج المسلم الواحدة هذا امر واجب وليس كما يقول قديمة وحديثا بعض المسلمين ان آآ تزوج المسلم - [00:36:34](#)

هو سنة فقط ونعلم جميعا ان معنى السنة اما فعينها يثاب عليها وتاركها لا يعاقب عليها ولذلك فيكون المسلم له الخيارات انشاء تجول فله اجر وان شاء ترحب هو ليس عليه وزر - [00:36:58](#)

ليس السوائل الزواج هكذا بل الزواج واجب اولاً بالنص وتانيا بمراعاة القوائم الشرعية اما النص وهو قول عليه الصلاة والسلام يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة تعديل الحكم وقل ما نجد - [00:37:24](#)

الوامر الشرعية اوامر معللة شرعا وهذا يعني من العلم مفيد جدا ان يتتبع المسلم الاحكام الشرعية المعينة بلسان الشرع نفسه وليس بعقولنا واراينا وانا قلت ولا ازال اقول لا ينبغي ان يكون - [00:37:58](#)

من منهج المسلم الطالب للبصيرة في دينه ان يتطلب حكم التشريع لاني عرفت ذلك بالتجربة تطيب حكم التشريع عاقبته في القاء الشك في نفس المتطلب في بعض الاحكام الشرعية التي لم يتمكن هو - [00:38:30](#)

من الوصول الى معرفة حكمة هذه الاحكام فيبقى حيران مرتدا ان لم يكن كافرا بها لا سماء الله ونحن نعلم ايضا بالتجربة ان تلمس وتتبع حكم التشريع اه امر نسبي - [00:39:03](#)

يختلف ما بين عالم واخر ثم مهما فصوبنا عالما مبدعا بي اكتشافه التشريع فلا بد ان يعجز ان يكتشف حكمة حكم او عبادة الماء فلا بد له والحالة هذه ان يسلم هو - [00:39:32](#)

ومن يسمع اه الحكم الصادر منه كما قال عن كما قال الله في القرآن ويسلمه تسليما مهما سما وعلى وعلى اي عالم فلا بد من ان يعجز عن معرفة الفتن بعض العبادات او المعاملات او نحو ذلك - [00:40:05](#)

فاذا ما تعود طالب العلم ان يتطلب حكمة التشريع فقد يعجز او لا يجد من يفتيه بالحكمة ثم الامر اكثر من ذلك. احيانا يأتي العالم بحكمة يراها السائل آآ ليست من الفطنة في شيه اطلاقا - [00:40:27](#)

فيقول هكذا الشرع ويكون الجواب بالحكمة باركا له عن الايمان بالاصل وهو الامر الشرعي اعود واقول قليل من العبادات او الاحكام او الامور الشرعية لا يوجد فيها تعليل ويكون ما كان من هذا النوع - [00:40:51](#)

من التعديلات التي لا يأتيها الباطل من دون زور من خلفه فحينما قال عليه السلام في الحديث السابق يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فلا يستزوج كان قائلنا يقول لما يا رسول الله - [00:41:14](#)

قال فانه اغض للبصر واحصن للفرج فمن لم يستطيع وعليه بالصوم فانه له وجاء امر عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث بامرئين اثنين الاول هو الزواج لكنه قيده بالاستيقاظ وهذا القيد - [00:41:34](#)

هو قيد لكل الاحكام الشرعية. اتقوا الله ما استطعتم فهو في الواقي هذا الحديث آآ تفصيل لهذه الاية داخل عموم الاية كما ان قوله عليه السلام ما امرتكم من شيه فاتوا منه ما استطعتم - [00:42:04](#)

وما نهيتكم عنه فاجتنبوه كله ذلك لان المناهي هي بالنسبة للفاعل سلب اي هو فلما يريد ان يعصي الله فينبغي ان يأتي بفعله لا تفعل هذا الشيه. ولذلك فيجب عليه - [00:42:27](#)

ان ينتهي عن كل شيء اما الالحان التي هي امور ايجابية لابد من عمل يصدر من المخلف اي في حدود الاستطاعة فهنا قال عليه السلام يا معشر الشباب من استطاع منكم البأس فليتزوج وذكر التعذيب - [00:42:52](#)

ثم كأن هناك سائلا يقول فماذا يفعل من لا يستطيع؟ يأتيه الجواب دون اي سؤال فعليه بالصوم فانه له وجاء من الوجه وهو دق الخيشتين بهذه المناسبة ايوا شوفوني جدا - [00:43:14](#)

ان كثيرا من العلم والعصر حاضر وبعضهم ان العصور الظاهرة افتوا بجواز الاستمناة اللي ما خشي على نفسه فتنة فأنا اقول هذه غفلة عن هذا الحديث الصحيح الذي يحقق اهدافا - [00:43:43](#)

من كلمات الرسول عليه السلام واحاديثه التي منها قوله عليه الصلاة والسلام ما تركت شيئا يقربكم الى الله الا وامرتكم به وما تركت شيئا يبعدكم عن الله ويقربكم الى النار الا ونهيتكم عنه - [00:44:12](#)

فما ترك الرسول عليه السلام كلاما لاجل واحد وتشرعيا لاجل لكن المسألة تختلف اختلاف العلماء فمن كان واسع الاطلاع على ما جاء به الرسول عليه السلام من احكام كان في غنية - [00:44:40](#)

عن ان يجتهد من عند نفسه كان في غنية حتى عن استعمال الاجتهاد والقياس الذي هو المصدر الرابع من مصادر التشريع عنده جماهير وعلماء المسلمين والعكس بالعكس تماما كلما كانت بضعف العالم - [00:45:07](#)

مزجاة في الحديث كلما كان مضطرا الى استعمال الاجتهاد والعقد والرأي وها نحن الآن امامنا هذه القضية انه عليه الصلاة والسلام لما امر الشاب ان يتزوج ليعلم بأنه قد لا يستطيع كل شاب ان يتزوج فأعطاه العلاج سلفا - [00:45:34](#)

فقال فمن الذي فعليه الصوم؟ فانه لو جاء اليوم كثير من الشباب يسألون ما حكم العهد الشريف مع الاختلاف الجواب ولسنا الان في هذا الصدد ونحن كما يعلم بعضكم نرى - [00:46:05](#)

انه لا يشرع يأتي السؤال بس انا عايش في مجتمعك وفيدي وعلى هذه الشهوة اذا ما صرفت بطريق الاستمناة فربما انا اخشى على نفسي ان اقع في الفاحشة فكثير من الناس - [00:46:26](#)

يقولون اذا كان في هذه الحدود لا بأس من باب هنا القياس الان بص المسجد الكبرى بالصغرى بس المفسد الكبرى الفاحشة ما الا القليل جدا من يقول له فعليك بالصوم - [00:46:46](#)

فانه له وجاء كأنه فانه مخفي فانه له وجاء ولذلك فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالزواج فقد صار الزواج فرضا هذا بالواحدة فلما قال مثنى لان هذه التسمية ليست واجبة. هي ثانوية - [00:47:09](#)

وثلاثة ورباع لكنها مستحبة وحسبنا نحن معشر المسلمين وبخاصة هذا الزمان ان نؤمن بشرعية ما جاء في هذه الاية مثنى وزلالها ورباع وذلك لان المسلمين مع الاسف الشديد غزوا في عقر دارهم - [00:47:37](#)

غزاهم الكافر لارائه وافكاره فزين لهم افكار الكفار وان الشرع الاسلامي انما يأمر بالواحدة ويأذن للثانية للضرورة فقط ليس بقى كذلك ابدأ الضرورة تبيح المحظورة وهنا لا ضرورة وانما هنا - [00:48:04](#)

تخطيط اه يحبها الرسول عليه السلام وهي تكفير سواد امته صلى الله عليه وسلم. وبالتالي هذا التكفير هو قوة للامة المسلمة كما شهد بذلك الواقع الذي اشرنا اليه ودعمنا الجميع يعلم - [00:48:32](#)

لان زعيم المانيا الذي كان اثار الحرب العالمية حينما وهكذا ستعنيه دول الحلفاء كما اصطلحوا على التسوية وشعروا بانه سيغضب على امره بكثرة عدد الحلفاء على عدد شعبه جعل مكافأة لكل زوجين - [00:48:57](#)

باقرام من النشر لكن هذا كما قيل في المثل العربي القديم والسيد ضيغت اللبن مثل السعوديين اليوم ما استعدادوا لمقابل الظلم الصدام تراه استعانوا الكفار وبيقولوا ضرورة وين كنتم يا شريكو اللي عم تتفاخروا - [00:49:26](#)

لان زوجتكم اقوى دولة الشرق الاوسط من ناحية اقتصادية واجتماعية والى اخره اما الجهاد في سبيل الله عز وجل فما خرج الامة بها ملكهم ما في يمكن بالجهاز في هذا الفهد - [00:49:53](#)

المهم ما سعد هتلر ومن قبله من زعماء المانيا بوضع مكافأة لتكفير النشر سداد لليوم الاسود ولهذا حينما يقول تعالى في القرآن

الكريم واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخير - 00:50:16

يرهبون به عدو الله وعدوكم من قوة هنا نكرة والنفس شهيد العمومة والشمول فاذا كان معروفا ان كثرة الامة بكثرة افرادها فاذا يجب الاستعداد بهذا الاستعداد ايضا في جملة الاستعدادات الاخرى. ولذلك - 00:50:48

كمحاربة الطفل المنصوص عليها في القرآن فضلا فيه ايضا ديسي الكفار الذين يريدون القضاء على الامة المسلمة بكل وسيلة تتاح لهم ومن الدرس باسم النصيحة نقرأ مقالات في بعض الجرائد المصرية وغيرها - 00:51:12

بقدموا لنا حسابات انه بعد كذا سنة فيصبح الشعب المصري عززه كذا ما ناب غيرك. مين بده يجيب الرزق بهال الملايين المملينة هادي كلها جسائز غريبة كل دي تظهر به وكفر وكفر - 00:51:38

لقوله عليه الصلاة والسلام ان الجنين الى مضي عليه اربعة اشهر جاء ومك فسأل ربه ان رزقه وعن اجله وسعادته وشقاوته الرزق مضمون مع كل ولد لكن هذا لا يعني ان لا يتخذ الالباء اسباب الرزق - 00:51:59

لا عليه من اما ان تضيق الارض على رحمة والاساعد ان تثمر ما يحتاجه سكانها من طعام الشراب فهذا ينال في حكمة الخالق الحكيم الذي قدر اقواتها هذا جزاك الله خيرا - 00:52:28

يعني التطبيق الثاني بتاعة الصحافة وعمر وعثمان يعني كلهم اثنين وثلاثة واربعة وخمسين لا خليك سيدنا ابو بكر كان سموه مفيد وكان عنده اربعة ثنتين لا بس انا بايديك بخمسة بس على طريق الطواف - 00:52:57

وهي الجواب بتموت بتجيب محلها. تفضل موضوع الجوايز اه الله يوصلنا اليها بالفعل بالنسبة لموضوع الرفق ما كان بمرنا الرغبة في انهاءه على مدى الزمن. وما كان بمعنى اه ان اه - 00:53:24

اخذ الركن من الاطراف الاخرى لا يكون الا كعمل مقابل لعلمهم مع المسلمين. يعني هلا الان لو ما في العالم كما هو تكريم المعرض اللي قاله والمسلمين تقريبا. لا والله ما في شيء من هذا اطلاقا - 00:53:58

بس مش هيشتركونا نحنا. فهل هل يجوز مبيوعات هذا مثال لما قلته انفا من اضرار وحكم التشريع تلاميذات وصديق كتاب عصريين بعضهم لا يزال في قيد الحياة ما دام مجلس امن او مجلس الامم قرر الغاء - 00:54:18

الاستنقاق فنحن معهم انظر هذا الانحطاط وانتم الاعلون ان كنتم مسلمين. هكذا الاية كنا مؤمنين مؤمنين. مم فصرنا ذنبا للكافرين شو بتقرر الى الان السعودية ومن معها ما بغيروا لي قال الله قال رسول الله على الاقل قالوا الاسلام ولو بوجه من وجوه المذاهب

المختلف فيها. وانما - 00:54:45

يعني هذا بمنتهى الذل والخدوع من المسلمين الذين قال فيهم رب العالمين ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا اه لما تساءل الناس او حاولوا ان يستنبطوا حكمة للاسترقاق والمسلم الاول - 00:55:17

وهو عمر بن الخطاب طبعا نسبيا هو الذي قال متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا ولكن هذا في نظام الاسلام اعلم جميعا انه جاء بالاسترخاء. فمن اين نأتي لنقول - 00:55:48

ان هذه كانت خطوة ليه آآ الوصول الى الغاء استرخاء. من اين نأخذ هذا علما انه لا شيء عندنا مما يفيد هذا مطبخا بل عندنا احكام اه مقرررة الى اخر الزمان - 00:56:15

بوجوب فك الرقبة لحل مشكلة يقع فيها المشكل في مثله فمن لم يجد معليش الصلاة قائما ان وجد القيام لكن هذا ما معناه نلغي الخيام اه امهم اه فنحن نقول - 00:56:38

وسبحان الله قلت هذا مرارا وتكرارا ونأمل في ذلك ذكرى لمن يتذكر اخوة الايمان تتمة الكلام في الشريط التالي اه فنحن نقول وسبحان الله قلت هذا مرارا وتكرارا ولا ان في ذلك ذكرى لمن يتذكر - 00:57:10

استنقاق الكفار للمسلمين غايتهم هم في لانفسهم ولغير المسلمين غايتهم من هذا الاشتقاق هو العلو والافساد في الارض اما غاية المسلمين والاسترقاق المشروع في دينهم فهو بالعكس بالزلك عندكم شك في هذه الحقيقة - 00:57:37

ما في حضور للفرق. ما في حضور. في فرق طبعا ما في حضور كل شيء ايش؟ كل شيء في جيد للمشارك لانه سيكون كل شيء فيه

ايش؟ كل شيء جيد - 00:58:11

اه انا كلمة كل شيء هل كل شيء للمسلم جيد كل شيء بالمسلم جيد ما في كل شيء للمسلم جيد الحياة العامة. طبعاً. اه. وهو لكم كذلك

بالنسبة للكافر الذي استهسر - 00:58:37

اه ما بنيجي نقول انه دخل في سلام او عاصم المجتمع الاسلامي يكون شي منيح له المسلمين. خليه يمشي الى قبل ما نمشي انا في

كلامي خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:58:58